

اختلف المؤرخون حول لقاء الحسن بن الصباح بالمستنصر، فبينما ذكر البعض أن الخليفة أعلن نزار ولیاً للعهد، وأشار آخرون إلى أن بدر الجمالي أثر على المستنصر ليعلن أحمد ولیاً للعهد، دون لقاء مع الحسن. أدى هذا الخلاف إلى صراع بين الحسن وبدر الجمالي، انتهى بعودة الحسن من سجنه في دمياط إلى خوزستان، حيث نادى بإمامية المستنصر وابنه نزار، مؤسساً بذلك النزارية.